الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Direteur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n· 26 Tunis
G. C. P. 8294

الاشتراكات
٦٠٠ فرنك ... عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
بقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القليعي عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

حول الانقلاب الحديث

الوزارة التفاوضية

وجدت طريقة لحل المشكلة التونسية بايجاد جو ملائم لفتح المذاكرات في القضية الشاغلة بال الحكومتين التونسية والفرنسية تبعا لنمو حركة المطالبة باعطاء ابناء البلاد السلطة التامة وتحمل مسؤلية الحكم المباشر والاستقلال الذاتي

فالحزب الدستوري العتيد يريد استرجاع ما انتزع من نفوذ الشعب شيئا فشيئا منذ انتصاب الحماية الى الان والاحزاب الاستعمارية تريد الاستمرار على المنح القديمة ان لم تزد في التوغل والاستحواذ على البقية الباقية من النفوذ الذي ما زال في قبضة التونسيين .

وتبعا للحركة النشيطة القائمة حول تغيير الحالة الراهنة ظهرا لعقب التي ظهرت منذ عهرات السنين والتي اعطتها قوة التضحيات الكبرى والثقافة العامة فقد لزم ان يكون لها تاثيرها المحسوس لا سيما بعد ان اتحد الشعب مع مليكه اتحادا متينا واتفقا الاتفاق الكلي على الطريقة المثلى التي ستتبع وتلقاء ذلك ارسل عاهل البلاد دام عزه وعلاه وايده الله ثلاث رسائل الى فرنسا اثنتان منها لوزارة الخارجية والثالثة الى رئاسة الجمهورية راسا وفي الوقت نفسه سافر الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة الى فرنسا لبث الدعاية بين الاوساط السياسية حتى تنجلي القضية التونسية بوضوح الى الراي العام الفرنسي وكانت لحركته الاخيرة « بعد الحركات الاخرى التي قام بها الديوان السياسي وحزبه في الداخل والخارج » النتائج المفيدة وما الانقلاب الاخير إلّا من احدى تلك النتائج .

كانت المشكلة معقدة من جراء امتناع الحكومة الفرنسية من الاعتراف بالشخصيات البارزة الممثلة للاحزاب وقد صرحت بذلك علانية على لسان وزير خارجيتها السيد شومان من انها انما تعترف بسمو صاحب المملكة التونسية لان معاهدة الحماية بباردو [القصر السعيد] كانت مع المرحوم محمد الصادق باي والمعاهدة المكملة لها بالمرسى كانت مع المرحوم علي باي فكل مفاهمة او مذاكرة لا تقع إلّا مع الباي صاحب العرش اعني مع من يمثله بصفة رسمية [لا بصفة حزبية]

وبما ان الوزارة المنحلة غير محرزة على ثقة الشعب ولا يرضاها الحزب الدستوري العتيد فقد كلف صاحب العرش دولة سيدي محمد شنيق بتشكيل وزارة مختلطة ضمنها من يمثل حزب الديوان السياسي لتكون محرزة على الثقة العامة وبهذه الصفة لا بغيرها يمكنها فتح المذاكرات التفاوضية مع الحكومة الفرنسية في شان الرغائب الوطنية التي غايتها استقلال التونسيين بحكم بلادهم مباشرة واسترجاع حريتهم تامة غير منقوصة

ولاول مرة في العهد الاخير تشكلت وزارة تونسية وعرضت اشخاصها على الجناب العالي المؤيد بالله فاولاها وانعم على صدر الوزارة بوسام عهد الامان المرصع [نيشان الدم الذي لا يعطى إلّا للخواص المعدودين بمثابة اعضاء العائلة]

اما الاقامة العامة فقد ايدت هذا التشكيل بلاغها الرسمي الصادر في نفس يوم الخميس

البقية على الصفحة الثالثة

شؤون تونسية

شركة (تونيزيان اتوموبيل)

لا نظن ان هذه الشركة تعطي تعليماتها لمستخدميها التي من شانها افساد سمعتها وجلب السخط اليها ولكن الذي نتحققه هو غضها الطرف عن اعمال شغليها وعدم الاصغاء لشكايات ركاب سياراتها المقدمة اليها من جراء الشراسة والغلظة واستعمال الصراحة مع حرفائها بما دعى الناس الى تحمل مصاريف زائدة وركوب السيارات الصغرى التي يتمتع اصحابها بمكارم الاخلاق وحسن المعاملة والمجاملة

والى هذه الشركة بعض الوقائع التي شاهدها ممثل جريدتنا يوم السبت ١٢ الجاري وقعت الحادثة الاتية في نفس محطة الشركة بتونس قبل سفر حافلتها القاصدة ابة قصور على طريق الكاف التي تبارح العاصمة على الساعة السادسة صباحا وذلك ان شابا تونسيا قطع تذكرة ركوب عدد ٦ قبل يوم ليحصل على كرسي خاص به مقابل دفع معلوم زائد قدره خمسة فرنك ولكنه لما جاء وجد كرسيه محازا من ايطالي الذي امتنع من تسليم الكرسي لصاحبه فاضطر التونسي الى الشكاية به لسائق السيارة الاروبي ايضا فلم يكن منه إلّا ان نهر وسب التونسي الذي يحسن الفرنسية فرجع اليه سبابه فاغتاظ الاروبي وضرب التونسي على خده فرجع له الضرب ايضا وكان البادىء بالسب ثم الضرب هو الاروبي السائق ولو لا تداخل الركاب لفصل النزاع لحصل ما لا تحمد عقباه وبالاخر ظلم التونسي واعطي له كرسي غير كرسيه من خلف وتم غرض السائق

ويوم الثلاثاء ١٥ اوت الجاري جرت الحادثة التالية بمكثر قبل سفر حافلة الشركة في حدود الساعة الثانية بعد الزوال وذلك ان جماعة من الاروبيين اتوا بعدما امتلئت الحافلة بالركاب التونسيين اعني في اخر وقت وارادوا الركوب ولا يمكن ذلك الا بعد انزال عدد معادل لعددهم من الركاب التونسيين وبما انهم امتنعوا من النزول ولم يمتثلوا المثل (قم لاجلس مكانك) فاستدعى سائق السيارة عون الامن العام السيد شعبان لانزالهم بالقوة الا انه كان منصفا فلم يسمع قول السائق ولا قول الخلاص وخاطبهما بقوله لا حق لي في انزال راكب واحلال غيره في مكانه وعبثا حاولا اقناع العون فالتجا الخلاص الى طريقة اخرى وهو انه يسال كل شخص عن الجهة التي يقصدها فان كانت العاصمة ابقاه وان كانت سليانة او غيرها انزله ووضع مكانه احد الاروبيين ولما علموا مقصده قال له بعضهم اننا نقصد تونس بينما جلهم انما يقصد سليانة فقط فلم يكن منه الا ان قطع لجميعهم تذاكر الى تونس في الرتبة الاولى وبينهم من لم ينطق بكلمة (اقصد تونس) واجبرهم على دفع خمساية فرنك كفرامة لكل واحد منهم لانه امتنع من التنازل عن كرسيه لغيره الذي جاء في اخر الوقت وقد قابل الركاب هذه المظلمة بمزيد الامتعاض وطلبوا من ممثل الجريدة نشرها الفاتا لنظر الشركة الى هذه الاجرائات التي تضر بسمعتها وتجعلها محل سخط العموم

وعلى كل حال فما ضر الشركة ان تقطع التذاكر بمنافذها قبل السفر كما تصنع بمحطة تونس ومن جاء بعد الوقت قيل له ان الحافلة تمتات والسلام فمن رضي بالركوب واقفا يركب ومن لم يرض يرجع من حيث اتى وبهذه الطريقة تحسم المنازعات بعدل وانصاف ولتعلم الشركة ان حرفاءها افيد لها من مستخدميها المتخوشنين لا سيما وان مزاحمة هذه الشركة ما تزال في ازدياد من طرف السيارات كبراها وصغراها

الدوام لله

صباح يوم الخميس الماضي شيعت جنازة المرحوم السيد حميده النوري عين اعيان بلدة القصور حيث دفن بسيدي منصور وقد ولد الفقيد بالقصور منذ خمسة وسبعين سنة وباشر خلافة بلدته من عام ١٩١٤ الى عام ١٩١٧ بعد ما باشر مشيخة القصور مدة خمسة اعوام

والفقيد النجل الوحيد لصاحب المبرات الكريم السخي المرحوم السيد عمار النوري الشهير

ومنذ عامين اصيب الفقيد بالامراض العصبية واستفحل به الداء الى ان فارق الحياة يوم الاربعاء قبل الماضي رحمه الله وقد ترك ولدا وبنتين احدهما زوجة الاكمل الامجد السيد العربي السنوسي كما ترك زوجتين اثنتين

فنعزي فيه اهله وذويه وندعولهم بالصبر والسلوان وللفقيد بالمغفرة والرضوان

طرقات القصور

جميع الطرقات الموصلة الى هذه البلادة اصبحت على حالة فساد لا سيما طريق الدهماني وطريق الروحبة

ونظرا لكثرة المرور من هذه الطرق الرابطة للقصور بجهات عديدة من انحاء المملكة فاننا نطلب بالحاح اصلاحها في العاجل القريب

اما طرقات القصور نفسها فكلها على حالة عتيقة جدا وقد يتعسر المرور بها احيانا لا سيما عند هطول الامطار فمن اللازم اصلاحها ايضا

انعام بوسام

تكرم الجناب العالي المؤيد بالله فانعم على الاستاذ البارع السيد العجمي بو عافية (المعلم بالمكاتب الدولية) بالصنف الثالث من وسام الافتخار مكافاة له على نشره للثقافة فنهنيه بهذا الوسام الذي هو به جدير .

شؤون تونسية ـ بقية ما بصفحة ١

داخل البلاد وخارجها

ويصادق بالخصوص على الخطط التي اتبعها كل من الرئيس الجليل والكاتب العام للحزب للخروج من ازمة الوضع الحالي والقضاء على سياسة الجمود بالغاء الحكم الفرنسي المباشر

ثم أن المجلس الملي المتسع يؤكد ثقته في الديوان السياسي لاختيار الحلول الواقعية التي تقتضها الظروف على ان تؤول في امد معقول الى اقرار الشكل الحكومي في البلاد على قاعدة سلطة تونسية قومية محررة من قيود كل تعقب اجنبي لاعمالها

نص البرقية

ان المجلس الملي المتسع المجتمع بتونس في ٤ اوت ١٩٥٠ يتقدم بكامل الاحترام والاجلال الى جلالتكم في سبيل استرجاع السيادة التونسية بجميع مميزاتها وتخليصها من القيود التي انهكتها ومن كل تعقب اجنبي لممثليها ويدعو الله ان يطيل عمركم محفوفين بانجالكم الغر الميامين حتى تروا شعبكم الوفي بتمتع بكامل حقوقه المقدسة

الرئيس : الحبيب بورقيبة

فوائد عامة

الدكتور بتريك منسن

ليس من السهل ان نجد اسم منسن في تاريخ التحريات عن الملاريا . انه لم يصل الى شيء راهن في هذا الحقل غير ان آراءه وان لم تكن صادقة جزئيا إلّا انها حثت على اكتشاف كيفية انتشار هذا الوباء .

اشتهر الدكتور منسن في شنغاي، حيث عمل كطبيب ، باكتشافه نوعا من البعوض ينشر فقر الدم بين الصينيين . فلما عاد ، عام ١٨٩٤ الى لندن تعرف الى الدكتور رونالد روس النشيط الذي كان اذ ذاك في سن السادسة والثلاثين وكان طبيبا في باخرة تعمل بين لندن ونيورك ، فما لبث الرجلان ان تصادقا ولما علم منسن بذهاب روس الى الهند البريطانية ليمارس مهنة الطب فيها اطلعه على رأيه بالملاريا وهو انها تنتقل من المصاب الى السليم بواسطة نوع من البعوض .

وكانت نظرية منسن ان البعوض يمص دم المصاب بالملاريا وان طفيليات الملاريا تنمو وتزداد في معدة البعوضة فاذا ماتت البعوضة ووقعت في ماء افسدته ولما كان الناس قلما يشربون الماء مغليا فانهم يبلعون جراثيم الملاريا .

كان منسن قد اطلع غير روس على نظريته هذه ولكن احدا لم يصدقها اما الدكتور الشاب روس فانه لم يهزأ من الطبيب الشيخ منسن بل قرر ان يختبر صدق نظريته .

سافر روس سنة ١٨٩٥ الى الهند وظل يتصل بكتابة منسن ولكن روس لم يحصل على نتيجة إلّا سنة ١٨٩٧ وذلك بعد تجارب عديدة وتحريات متوالية وحينذاك استطاع ان يتأكد من ان حمى ملاريا العصافير تنتقل بواسطة نوع من البعوض الحي وليس ببعوضة ميتة كما ظن منسن ، وذلك انه حينما لسعت بعوضة عصفورا مصابا بالملاريا ثم بعد ذلك لسعت عصفورا سليما فنقلت اليه الحمى .

ثم اكتشف بعد ذلك نوع من البعوض ينقل الملاريا بين الناس وهو الانوفيل .

ولما لم يكن بالامكان ابادة كل بعوض الانوفيل فاننا نستعمل الكينا في مكافحته .

ونؤخذ الكينا ، بناء على رأي لجنة الملاريا ، ذات الخبرة الواسعة ، التابعة لعصبة الامم القديمة بمقدار اربعين سانتي غراما ، مدة موسم الحمى وبعده بقليل للوقاية كما تؤخذ من غرام الى غرام وثلاثين سانتي غراما يوميا ، مدة خمسة الى سبعة ايام كعلاج .

وكان لاستعمال الكينا الفضل الاكبر في التخفيف من حدة الملاريا .

وكان الدكتور روس ، الذي نال سنة ١٩٠٢ جائزة نوبل بسبب اكتشافه ، يتكلم كثيرا بكل اعجاب عن الدكتور بتريك منسن ويعترف بفضله اذ ان نظريته الخاطئة هدت روس في النهاية الى الطريق السوي .

بقية المقال الافتتاحي

عليها الحكومة الفرنسية بواسطة ممثلها السابق السيد جان مونس والواقع اعادة النظر فيها وتنقيحها مدة المقيم الحالي السيد بيريي الذي ذهب الى فرنسا المرات العديدة في المدة الاخيرة وها هو الان بفرنسا يتذاكر مع الجنرال جوان المقيم العام بالمغرب ومع الوالي العام بالجزائر كي يطلعهما على الاصلاحات المراد القيام بها في تونس وتنقيح بعض فصولها التي ربما تضر بمصلحة فرنسا نفسها في احد القطرين الشماليين.

واذا كانت الاصلاحات في حد ذاتها غير كافية بالرغائب الوطنية فكيف اذا نقحت من جديد وادخلت عليها تحويرات اخرى .

ان جميع النظامات الموضوعة لاي قطر من الاقطار الثلاثة الشمالية في الماضي لم تكن تحت تأثير المشورة ولو كانت فهي سرية لا علانية كما هو موجود في الحاضر فاذا تأهلت تونس او المغرب او الجزائر لقبول انظمة جديدة فمن الطبيعي ان لا تتوقف مصلحتها على مصلحة فرنسا في احد القطرين الاخرين .

ان هذا الابتكار الغريب في سير سياسة فرنسا اليوم نحو اقطار الشمال الافريقي ليس من شأنه ان يمتن اواصر المودة والصداقة بينها وبين هذه الشعوب بل الاحتراز والاحتياط من جانب يلزم عليه الاحتياط والاحتراز من الجانب الاخر ولا نجاح لحسن التفهم والتفاهم ما لم تكن هناك ثقة متبادلة اساسها حب الخير للجميع والسعي لصالح الجميع بعواطف متبادلة ومساع متماثلة وعمل مشترك محرز على رضى الجانبين المتخالفين في الماضي والمحاولين الاتفاق في الحاضر .

وعلى كل حال فموقف القضية التونسية دقيق جدا فالحذر الحذر من الاغترار بالظواهر والانقياد الاعمى للتعليمات والارشادات والايعازات والتأثرات فان ضمائر ابنائنا واحفادنا ستوبخنا ان حدنا عن السراط السوي او وافقنا على اي مشروع يعود بالضرر على شعبنا النبيل في الحال والمئال .

الطيب ابن عيسى

صاحب الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

معلومات عن طرابلس الغرب

رفقـاء السفر

امتطيت متن السيارة الحافلة التابعة لشركة (تونيزيان اوتوموبيـل) من العاصمة التونسية الى العاصمة الطرابلسية فكان من ركابها الشاب المهذب السيد الامين بن الخوجة التونسي والشيخ

احمد عز الدين خريج جـامع الزيتونة الاعظم المحرز على شهادة التحصيل به وقد زاول السنة الاولى من مدة الدراسة لنيل شهادة العالمية وبعيد الحـرب العالمية الثانية باشر خطة القضاء ببلادة غدامس ثم تخلى عنها ورجع الى تونس وهو الان يريد الاستقرار نهـائيا بالقطر الطرابلسي وهذا الشيخ حفيد المـرحوم الشيخ محمد الحبيب بن عز الدين الذي كان قاضيا بغدامس ايضا والكثير التردد على البلاد التونسـية وله علاقة بعلمائها وفضلائها .

كما كان من رفقاء الحافلة السيد محمد (بالفتح) بن يعقوب احد تجار بنغازي سابقا والان اصبح يباشر التجارة مرة بتونس واخرى ببنغازي وكثير من افراد عائلته كانوا مشتركين في هذه الجريدة سابقا مثل السيد محمد قاسم بن يعقوب وابنه السيد رحومة واصل هذه العائلة من جربة .

وقد كنت تلاقيت مع هذا السيد منذ عامين في محل الشيخ نور الدين شميلة نزيل تونس سابقا ومن رفقاء الحـافلة السيد صالح بن الحاج سالم الطبلبي التونسي الذي تعرفت به عندما كنا بدار قنصل انكلتيرا نؤشر على جواز سفرنا يوم ٥ ماي ١٩٥٠ وصادف ان ركبنا في حافلة واحدة امتطاها من مدينة سوسة فكان رفيقي في السفر الى مدينة طرابلس حيث حللنا بنزل واحد هو نزل المهـاري وبعـد يومين فـارقني الى بنغـازي ومنها الى مصر ثم الى الحجاز حيث يريد تأدية فريضة الحج في هذا العام بحول الله .

والشيخ علي من المثقفين ثقافة عليا اسلامية مع اخلاق حسنة كثر الله من امثاله .

في الحدود التونسية الطرابلسية

اخر نقطة تونسية هي بنقردان وبها مركز الديوانة وتفتيش الامتعة ودفع الاداءات القانونية على البضائع كما بهذه البلدة مركز المحافظة لمراقبة جوازات السفر قبل الدخول الى الحدود الطرابلسية او بعد الخروج منها .

واول نقطة من التـراب الليبي بعد اجتياز الحدود هي بلدة زوارة وبها مركز للديوانة والمحـافظة ايضا لتفتيـش الامتعـة ولتعقب جوازات السفر .

وهنا يجب ان الاحظ ان المامورين والموظفين في زوارة سواء بالديوانة او المحـافظة على غاية من التربية وسعة الصدر وهم من المسلمين في الغالب وهم ايضا مثال اللياقة والكفاءة والخبرة التامة بمهمتهم وكثيرا ما يرشدون المسافرين الى كيفية تعمير الاوراق المطبوعة للاشعار بما عندهم من الامتعة واحيانا يكتبون لمن يعجز عن ذلك بالعربية او الفرنسية او الانكليزية .

وهذه الباكورة من المشاهدات جعلتني اعتقد ان الليبيين يستطيعون ان يقوموا بمسؤوليتهم احسن قيام عندما يستقلون بـامر بلادهم في القريب بحول الله .

زوارة

تقع هذه البلدة في ربوة مشرفة على البحر وقد خربت مرساها لامن جهة الحرب الاخيرة فحسب بل من الوقائع القديمة بين الليبين والايطـاليين ايضا .

تحاط زوارة وطرقاتها من الشمال والجنوب والغرب باشجار الزيتون والنخيل والعود الرقيق وحولها الاجنة والبسـاتين الواقعة على عشرات الاميال من كل جهة والذي يمـر بتراب زوارة يحسب نفسه مارا بتراب جزيرة جربـة لكثرة الشبه في الوضعية الطبيعية لا سيمـا من حيث الاشجار والمناخ والغابـات .

اما اهلها فحدث عن مكارم اخلاقهم ولاحرج

هياة الموظفين بزوارة

القاضي فضيلة الشيخ السنوسي بن محمد بن جمعة ـ القائم مقـام السيد عمر بن سليمان ـ عميد البلدية الشيخ مصطفى العزابي .

من عرفت بزوارة

الشيخ رمضان بن سليمان (الشـاعر الشهير المعروف بفتى الجبل) الشيخ محمد المنصوري السيد الحاج محمد فطيس التاجر الكبير الذي استضافني بمنزله وقد قصر الليل معنا عـالم علامة كبير اباضي وهو الشيخ علي وقـد كنت اجتمعت به عشية في الجـامع فتحـادثنـا كثيرا وكانت سهرية رائقـة .

ومن العائلات التي كنت على اتصال بها منذ العهد القديم عائلة بن شعبان ولكنني لم اقابل نفرا من اعضائها بزوارة فالجد السيد علي باي بن شعبان (كان وقتئذ بتونس) الذي كان قائم مقام زوارة سابقا والان مستشـار المتصرف والابن ابراهيم بطرابلس والحفيد عبد الله بطرابلس ايضا .

كما تقابلت مع بعض الشبان وبينهم من يزاول التعليم بجامع الزيتونة الاعظم في تونس من المهذبين .

هذه كلمة موجزة عن بلدة زوارة التي الهج بشكر اهلهـا في كل حين .

الـزاويـة الغـربيـة

تقع الزاوية في طريق ـ تونس طرابلس ـ كزوارة وهي احدى مقاطعات طرابلس الاربع (طرابلس ومصراتة وغريان والزاوية الغربية) وتشتمل الزاوية على زوارة وصرمان والعجيلات وصبراتة وجنزور .

هيـاة الموظفين بـالزاوية

المتصرف مستر ديـاكن الانكليزي ـ مساعد المتصرف السيد احمد باي عون صوف ـ القاضي فضيلة الشيخ محمد المفتي ـ عميد البلدية الشيخ محمد بن عمار ـ رئيس المحكمة الاهلية السيـد كمال بـاي فرحات .

الناحية الثقافية

توجد ٢٦ مدرسة بمقـاطعة الزاوية الغربية منها ٢١ مدرسة للبنين والباقي للبنـات وعدد الاساتذة بالمقاطعة ١١٠ وعدد المعلمات ١٠ ويدير هذه المدارس مفتش وهو الاستاذ حامد بوسرويل ومساعده بزوارة الاستاذ عيـسى جرنـان وعدد تلاميذ مدارس المقـاطعة ٣٩٠٠ من البنين ومن البنات ٣٠٠ وعدد الصفوف (الاقسام) ستة بكل مدرسة ومما يلاحظ ان عدد التلامـذة لاينقص بالزاوية كغيرها من الجهات احيانا عند رحيل اوليائهم لجمع صابتهم من البقاع البعيدة .

وتوجد بالزاوية مدرسة ثنوية للبنين والتعليم بالمدارس النظامية الابتدائية بالعربية وفي الثنوية تكون العربية كمادة اصلية مع اللغتين الانكليزية والفرنسية (بعد حذف الايطـالية) وتعليم غير العربية يكون لغويا صرفا وبالعكس اللغة العربية اذ تدرس بها جميع المواد دون استثنـاء .

فوائد عـــامة

البداية الغامضة

كثيرا ما يمشي العلم مثلما يمشي في معرفة بداية بعض الاحياء ومثـال ذلك اللغز الذي لم يحل بعد وهو : هل البيضة من الدجاجة أو الدجاجة من البيضة ؟ بيد انه متى عـرف تطور النشأة سهل على الغالب في ايامنا هذه ، بفضل رقي العلم ، مراقبة سير ومختلف مراحل الحياة ، وان مراقبة النهاية ، على الاكثر ، وان كانت صعبة إلّا انها اهون من مراقبة البداية . وهذه هي حال اكثر الامراض . فكثيرا ما نعرف العلاج قبل ان نعـرف السبب الحقيقي للمرض . ومثـال ذلك الملاريا . فالهنود في اميركا الجنوبية كانوا يعرفون من قبل ان يعرف الاروبيـون امريكا بقرون ، بان شجر الكينا علاج ناجع للحميات ولا سيما للملاريا ثم بعد ذلك امكن فصل التركيب الفعال منه وهو الكينـا . ومنذ بضع اعوام عرفت بالتأكيد الجرعة من اجل الوقاية او العلاج وذلك بفضل جهود لجنة الملاريا . ذات الخبرة الواسعة ، التابعة لعصبة الامم القديمة . وهذه اللجنة تصف للوقاية جرعة يومية مقدارها ٤٠ سانتي غـراما ايام موسم الحمى وبضعة ايام بعدها وتصف كعلاج جرعة قـدرها من غرام واحد الى غرام وثلاثين سانتي غراما مدة تتراوح ما بين ٥ و٧ ايام ولا حاجة لعـلاج اضافي وانما يداوى كل انتكاس بالطريقة ذاتها ، فالعلم يعرف ان هذه الطريقة تضع حدا لتوطن المـلاريا ويعرف مراحل هذا الداء الخطير ويعرف فوق ذلك ان بعوضة الانوفيل هي التي تنقل هذا الداء من المصابين به الى السـالمين ولكن لكي يمكن نقل العـدوى لابد وان تمص البعوضة دم مريض مصاب بالملاريا ، وبالتالي يجب ان تعدي البعوضة لكي تستطيع ان تكـون سببا للمرض . ولكن العلم لا يعرف بالتحقيق اين ينشأ هذا التطور الخطير وهو لا يعرف اذن كيف تنشأ الملاريا . ولكن عامة الناس لا يهتمون بهـذه الابحاث لان الشيء الاساسي بالنسبة اليهم هو ان العلم قد اوجد العلاج الواقي والشافي ضد المرض إلّا وهو الكينا .

الناحية الرياضية

وقد اقامت الزاوية احتفالا ريـاضيا يوم السبت ٢٠ ماي ١٩٥٠ بمناسبة انتهاء السنة الدراسية بمتصرفية الزاوية وصبراتة بملعب الـزاوية وشكلت لجنة للتحكيم هذه صورتها :

الرئيس مستر ديـاكنو المتصرف ـ الحكم مستر باموبلت والسادة : نعيم العنتاوي ـ محمد افندي علي سعد ـ علي افندي الغريـاني ـ مولود افندي يحي ـ الامربيده المباريات مستر لوراسي ـ مسجل الدرجات المستشـار احمد افندي عون صوف ـ الموقت مستر ميرلي وتكفلت بتوزيع الجوائز عقيلة مستر ديـاكنو والـوان الفرق بالزاوية سماوي ـ بصبراتة عكري ـ بالعجيلات اصفر ـ بصرمانه احمر ـ بجنزور ابيض ـ واما توزيع الدرجات لاخذ الكاس فكما ياتي : المسابقات الاول ـ٣ـ الثاني ـ٢ـ الثالث ـ١ـ وقد اعـد برنامج حافل للمسابقات واخذ الجوائز للفائزين .

أحوال القطر

القـصـور

الجامع القديم و المسجد الجديد

جاءتنا مكاتبة طويلة الذيل من القصور في اخر وقت تضمنت انتقادا على الفصل المنشور بـالعدد الماضي وفحواها ان قرية القصور لا يصح ان تقام الجمعة فيها إلّا بجامع واحد لقلة عدد المصلين الذين لا يكمل نصابهم العددي احيـانا بما يوجب على الخطيب انتظار قدوم مصلين اخرين لا سيما في فصل الشتاء حيث يكون المصلون بعض افراد وان جامع سيدي منصور واقع خارج القرية وقد حاول اناس جعله جـامع خطبة إلّا ان الوزارة الكبرى لم توافق لتحققها قلة عدد المصلين على ان الجامع الجديد ان اصبح جامع خطبة يكون مسجدا ضرارا وقد نهى عنه الشارع في محكم تنزيله اذن فجامع الزاوية القادرية هو الجامع الوحيد الذي تصلي فيه الجمعة

مكثر

المدرسة القـرءانية

اوشكت بنـاية المدرسة على انتهاء التشييد حيث اقيمت جدرانها ولم يبق سوى نصب السقوف ووضع الابواب والنوافذ وفرش الارض الى غير ذلك من وسائل تكميل البناء .

وجدير بمركز عمل اولاد عيار ان تقام به مدرسة كبرى ذات ستة اقسام بينما توجد مدارس ببعض القرى فضلا عن المدن الاهلة بالسكان

ومن الملاحظ ان هذه البناية العصرية للمدرسة كانت من متجمعات الاكتتابات وكذلك تاثيثها فسيكون على نفقة الاسخياء ومـا اكثرهم بعمل اولاد عيار جازاهم الله خيرا ولا سيما جناب عامل المكان السيد الشاذلي الصدغياني مساعد المشاريع الخيرية والثقافية بكافة الجهات التي باشر فيها خطته السامية كفار الديماو وتالة والمهدية فشكرا له ثم شكرا اولا واخرا .

صفاقس

تحيي ذكرى مأساة ٥ اوت

ما كادت تشرق شمس صباح يوم الاحد ٦ اوت عام ١٩٥٠ حتى غصت قاعـة الافـراح بالخلائق القادمين من كل حدب ينسلون ملبـين نداء اتحادهم المتين حيث عقد اجتماع عظيم تحت رئاسة الاخ محمد كـريم الكاتب العام للاتحاد الجهوي وعضوية الاخوين محمد بن المـؤدب من نقابة الملاحة ومحمود شوشان من نقـابة استـاس

افتتح الرئيس الاجتماع بكلمة عامرة شـرح فيها الاغراض التي من اجلها انعقد هذا الاجتماع بمناسبة احياء ذكرى شهداء ٥ اوت ١٩٤٧ وغرض اعمال المجلس القومي المنعقد اخيرا لدرس الحالة الاجتماعية الراهنة وتحديد علائق الاتحاد مع الجامعة العالمية للنقابات ثم تقدم الاخ عبدالعزيز بوراوي وتكلم في الموضوع بما يفيد ثم احال الكلمة للزعيم النقابي فرحات حشاد الذي وقف تحت عاصفة التصفيق وقال اخواني الكرام اننا نحتفل اليوم ٥ اوت للذكرى الثالثـة للحوادث الدامية التي اراد الاستعمار ان يضرب حركتنا في الصميم نحتفل في هذا الاجتماع العظيم باليوم المشهود الذي كان يظن اساطين الاستعمار وعناصر الظلم انهم سيقضون فيه على اتحادنا وقوتـه العظيمة ليستمروا في سياستهم سياسـة العسف والخسف نحيي الذكرى الثالثة ونحن في عدد متزايد مرفوعو الراس موفورو الكرامة . ان الاحداث ما زادتنا الاثباتا والنكبات الا قوة واتحـادا . فلقد زار بالامس جمع عظيم من الشغالـين ومن طبقة الامة قبور الشهداء للترحم على ارواحهـم الطاهرة واستمداد معـاني التضحية وخصائص الاخلاق ثم قال اننا بلا ريب قطعنا شوطا كبيرا في المرحلة الموصلة ثم انتهى ببسطة عن مواقف الاستعمار وسياسته الرامية الى ابقـاء الطبقة الشغيلة التونسية تحت الاستعباد الميت الادوار التي لعبتها المنظمات الاجنبية بالبلاد كالس.ج.ت او الوستيتي التي تسعى لغاية خارجة عن مصلحة العامل وكيف ان تلك الاغراض تسربت الى الجامعة النقابية العالمية حتى انقسمت الى قسمين شرقي يخـدم ركاب روسيا وآخر غربي يدافع عن مصالح امريكا .

الامر الذي اضطرنـا الى الانسـلاخ عن تلك المنظمة لاننا لانريد ان نكون العوبة بين الايدي وقد رأينا تهـاونا كبيرا بمصالحنا من الجامعة العالمية للنقابات ومرت بنا احداث هائلة وحلت بنا مصائب جسيمة من سجن وتقتيل ونفي وخطايا لذا اردنـا الاستقلال كما كنا مستقلين في الماضي ولا يمكننا ان نعتمد إلّا على انفسنا ـ ثم دخل في شرح الحالة الراهنة الاجتماعية وفي النهاية قال سوف ابلغ تحيتكم الى الاتحاد مثلما بلغتكم تحيته واقول له ان صفـاقس لا زالت صفاقس ـ ومن بعده اخذ الكلمة الاخ الطيب خماخم النائب عن فرع المتوظفين فقال ان غايات المتوظف التونسي هي غايات العامل التونسي فهما يسيران جنبا لجنب توحد بينهما المصالح وتجمع بينهما الامال . واخيرا تلا الاخ عمر بوزيد على الحـاضرين نص اللائحة التي وقعت المصادقة عليها بالاجماع على الساعة ١٢   محمد بن نومة

اما نشر نصها ففي العدد المقبل ان شاء الله

بقية المقـال الافتتاحي

الماضي والمدعم بالتصريحات الرسمية التي اعطاها جناب المقيم العام يوم السبت اثنـاء عقده لندوة صحافية

فالوزارة اذن كانت تفـاوضية حقيقة لا كالوزارة السابقة التي قيل عنها انتقالية [اعتباطا] على ان هذه الوزارة ستتولى المـذاكرة فاما ان تنجح في ماموريتها وهو المؤمل واما ان تستقيل من تلقاء نفسها ان وجدت الجـو غير ملائم لوضعيتها .

ففي الصـورة الاولى تجرى انتخابـات لا الدستورية وتشكل حكومـة رسمية مسؤلة لدى المجلس النيابي وفي الصورة الثانية يستمر حزب الديوان السياسي على كفاحه بالطريقة التي يراها صالحة ومناسبة للظروف الواقعية

وعلى كل حال فـان الانقلاب الحديث ربما يكون الحجر الاساسي في ايجـاد سياسة جديدة لحمتها حسن التفاهم لصالح الجميع ولفائدة الشعبين معا

والى القراء نبذة موجزة من تاريخ حياة رجال الوزارة التفاوضية الجلية :

صدر الدولة محمد شنيق

الوزير الاول

هذه الشخصية فذة من نـاحيتي الاقتصـاد والسياسة فقد كان الوزير احد مديري شركة (الاتحاد التجاري) اما المدير الثاني فهو المرحوم السيد حمـدان بدرة شقيق معالي محمد بدرة وزير الشؤون الاجتماعية الحالي .

ومن شركة الاتحاد الى ادارة بنك التعاضد المالي وهو البنك التونسي الوحيد ثم رئـاسة الحجرة التجارية وكتابة القسم التونسي بالمجلس الكبير اثني عشر عاما وجدد انتخابه فيه مرات .

وفي عـام ١٩٤٣ اسند اليه المغفور له سيدنا

تصريحات المقيم العـام

عشية يوم الجمعة عقد جناب المقيم العـام السيد بيربي ندوة صحافية دعى اليها جميع ممثلي الصحافة التونسية على اختلاف لغاتها ولهجاتهـا ومشاربهـا ليفضي اليهم بتصريحات هامة لهـا تعلق بتشكيل الوزارة التونسية الجديدة والسياسة الحديثة التي تنوي الحكومة الفرنسية اتباعهـا لفائدة فرنسا وتونس معا ولصالح الجميع

وقد اجاب عن عدة اسئلة او ردها عليـه بعض الحاضرين اما باسهاب او بايجاز او بتاجيل من شانها تطمين الخواطر وافهام الجميع ان الخطة المثلى هي مراعاة المصالح المتبادلة التي كانت قبلا متعارضة حتى يسود حسن التفاهـم كافة الاوساط

ويستروح من حديثه ان الانقلاب الوزاري لاضرر فيه ولا ضرار وانه احرز على موافقة حزب المعارضة وهو ايضا لا يضر بالمصلحـة الفرنسية بحال

ومن الملاحظ انه افتتح خطابه بشكر الوزارة السابقة وتبرير اعمالها وان الشعوب دوما تظلم الحكومات لانها لاتعرف عظم المسؤلية الملاقـاة على عواتق رجال الحكومة

وعلى كل حال فانه يعلق الامال على الـوزارة الجديدة المختلطة وفتحها باب المفاوضة للعروج بالشعب التونسي الى الحكم الذاتي

وان المراقبة الفرنسية والتمسك بالمعاهدات هما اساس كل المذاكرات التي ستدور حولهـا جميع المفاوضات

وفيما يتعلق بالخطة التي سلكتها الوزارة السابقة يعترف بانه لا معرفة له بسلوكهـا ضرورة انه حديث عهد بمباشرة الاقامة العامـة وانه سيبدا اعماله من الصفر ثم الواحد ثم الاثنين الخ دون التفات الى المـاضي الذي فات وانقضى وان العبرة بالحال والمستقبل وطي صحائف الماضي بما فيها

الاجتماع بمجاهد في قـابس

وعند الحلول بقابس والمبيت بهـذه المدينة قابلت صديقي الشيخ علي الفكيني نجل صديقي ايضا المرحوم الشيخ محمد الفكيني الذي مات في المدة الاخيرة والشيخ علي من المجاهدين وابوه من كبار المجاهدين في الحـرب الليبية الايطالية وله اخوان استشهدوا في ساحات الوغى .

وعائلة الفكيني ما تزال مهاجـرة الى البلاد التونسية منذ عهد بعيد اي من ابان الحكم الايطالي لليبيا وقد اقامت العائلة الفكينية بعدة جهات من القطر التونسي واخيرا اتخذت مدينة قابس مقرا لها الى ان مات كبيرها الشيخ محمد المجاهد ودفن بمقام الصاحب سيدي ابي لبابة رضي الله عنه ورحم المجاهد الفكيني .